

نموذج مقترح

لتقييم أثر القياس والإفصاح عن القيمة العادلة لأصول القطاعات التشغيلية على استدامة الشركة طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية

فيصل محمد فيصل^(١)

مستخلص البحث :

تعتبر تقارير القطاعات التشغيلية من أهم مصادر إنتاج المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية التي لها فروع وذلك لدعم قرارات المستفيدين وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية خاصة المعيار المحاسبي (IFRS NO.8)، وعلى ذلك فإن الإفصاح عن المعلومات المالية للقطاعات التشغيلية سوف يوفر المعلومات الملائمة والكافية لتحسين التوقعات المستقبلية للمستثمرين حول حقيقة الأداء المالي للشركة وفروعها .

ويمكن الربط بين تقارير القطاعات التشغيلية والتقارير المتكاملة لإمكانية توفير المعلومات المالية وغير المالية ذات الطابع الاستراتيجي لكل من إدارة الشركة ولأطراف المصطب المصلحة ، خاصة وأن معلومات التقارير المتكاملة - التي تنظمها اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة (International Integrated Reporting Council) والتي تضم في عضويتها كافة إدارات الشركات المساهمة والمجمع العلمية ذات الصلة والأكاديميين المصصين - تساعد بجلب معلومات التقارير القطاعية في دعم إستراتيجية الشركة ونظم الرقابة بها وإدارة مخطوها بما يضمن استدامة الشركة حالياً والحفاظ عليها وتمييزها مستقبلاً.

في سياق ما سبق استهدف البحث اقتراح نموذج لتحقيق الاستدامة بدلالة معلومات تقارير القطاعات التشغيلية والتقارير المتكاملة يجب التحول من نموذج التكلفة التاريخية إلى نموذج القيمة العادلة المستندة إلى شروط محددة (IFRS NO.13) مثل شفافية السوق ، تحديد سعر البيع على أسس النقد أو النقد المعدل ، آلية الدفع المستخدمة في الوقت الخطر أو في المستقبل ، عدم عقد صفقات لأطراف ذوي العلاقة بالإكراه ، والمعرفة الكافية والمعقولة بكافة الحقائق المرتبطة بالأصل محل التعاقد . حتى تصبح القيمة العادلة بعد إعادة تقييمه لأغراض مستقبلية مساوية أو أكبر أو أقل من القيمة الدفترية قبل إعادة التقييم لأصل .

الكلمات الدالة : القياس والإفصاح المحسبي للقيمة العادلة - استدامة الشركة - القطاعات التشغيلية - معايير التقارير المالية الدولية

(١) حالياً باحث دكتوراه في المحاسبة ، وله اهتمامات بحثية بجودة المعلومات المحاسبية طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية .

المبحث الأول

الإطار العام للبحث

أدبيات البحث :

تتمثل الظاهرة البحثية محل الدراسة في حاجة الشركات المساهمة خصة تلك التي لديها فروع موزعة جغرافياً إلى تقييم مستوى الاستدامة المؤسسية الحالية لأشطنها التشغيلية والعمل على تنميتها مستقبلاً دعماً لوضعية استمرار الشركة ، ومن ثم فإن منهج مجلس معايير محاسبة الاستدامة (Sustainability Accounting Standards Board) يتمثل في تحديد المقاييس أو المؤشرات – سواء النوعية أو الكمية – التي تعبر عن التمثيل العادل لأداء الشركة في المجالات الهامة للاستدامة ، كما يشمل تلك المنهج ضمن قدرة المستثمر الوشيد على الوصول إلى كافة المعلومات عند قيامه باتخاذ القرار⁽¹⁾ .

وعلى المستوى الدولي ، أكدت إحدى الدراسات (Touché Tohmatsu Deloitte Limited, 2012) على أن معلومات كلاً من تقارير القطاعات التشغيلية والتقارير المتكاملة ، تمثل المدخل الملائم لتقييم مستوى استدامة الشركة شريطة الاهتمام بحكمة الشركة وإدارة مخطورها وتقييم أصولها والتزاماتها بالقيمة العادلة⁽²⁾ ، كما أكدت جهود بحثية أخرى أجريت في العديد من نول العالم خصة الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، اسبانيا ، تركيا ، فنلندا ، صر ، الهند ، الصين ، البرازيل ، روسيا خلال الفترة من ٢٠١١ – ٢٠١٤م على حجم الظاهرة البحثية التي تخص الدراسة بتوصيفها وتحليلها ، والجدول الأتي يوضن تطور هذه الجهود .

(1) Sustainability Accounting Standards Board, Conceptual Framework, 2013, pp.3-4

(2) See:

- Eric Hespeneide and Dinah A. Koehler, " Disclosure of Long-Term Business Value: What Matters?", Deloitte Development LLC, 2012, pp.1-6.
- Frank Birkin, Pam Edwards, David Woodward, (2014), " Accounting's contribution to a conscious cultural evolution ", Critical Perspectives on Accounting, Vol.16, Issue. 3, p.186.

جدول رقم (١) الدراسات السابقة الخاصة بموضوع مشكلة البحث

م	البحث/السنة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نتائج ووصف الدراسة
١	Way and Cheung, 2011 ⁽¹⁾	Do Stock Investors Value Corporate Sustainability?	معرفة إذا كان المستثمرون يقدرون قيمة استدامة الشركة أم لا ؟ وما هي الطريقة ، إن وجدت ، وما هي قيمة استدامة الشركة؟	- إن مفهوم الاستدامة للشركات هو مفهوم متعدد الأوجه يعترف بأهمية النمو والربحية للشركات من جهة، ويتطلب الشراكة لمتابعة الأهداف المجتمعية من جهة أخرى. - وتشير النتائج أن هدف المستثمرين هو زيادة أو على الأقل استقرار أداء الشركات مع مرور الوقت. وتم قياس الاستدامة من خلال عوائد الأسهم والمخاطر والسيولة.
٢	الأضي، ٢٠١١ (٢)	تقييم وتطوير تقرير الاستدامة المعد في ضوء مبادئ المبادرة العالمية للتقارير Global Reporting Initiative كمدخل لتوفير حاجات سوق المل المصري من المعلومات غير المالية .	تمثل هدف الدراسة في محاولة تحديد مدى حاجة أسواق المال للمعلومات غير المالية ، وتحديد مداخل توفير تلك المعلومات ، وكذلك تقييم ما يشمله تقرير الاستدامة من معلومات مع محاولة تطوير تلك المعلومات وصولاً لمستوى أفضل من تلبية حاجات أصحاب المصلحة من معلومات الاستدامة .	تمثلت أهم النتائج في انخفاض مستوى الإفصاح عن مكونات تقرير الإفصاح في الإفصاح الحالي بالشركات ، وعدم توافر التقارير السنوية للمائة شركة المقيدة في البورصة، كذلك اللجوء إلى القوائم المالية التي توفرها البورصة المصرية كمصدر للمعلومات ، وعدم الالتزام بمنهجية واحدة في طريقة الإفصاح عن ممارسات الشركة الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات بالتقارير السنوية .
٣	Hyderabad and Pradeepkumar, 2011. ⁽³⁾	An Appraisal of Segment Reporting Practices of Indian IT Industry	الدراسة تعمل على تحقيق الأهداف التالية : - تحديد الممارسات الإلزامية والطوعية	-غالبية الشركات محل الدراسة تحدد القطاعات التشغيلية وتوفر المعلومات الإلزامية المحدودة. -١٣٪ فقط من شركات عينة

(1) Adrian Way Kong Cheung (2011), " Do Stock Investors Value Corporate Sustainability ?" Evidence from an Event Study, Journal of Business Ethics, Vol.99, Issue. 2,PP. 145–165.

(٢) محمد و داد الأضي، مرجع سلق صص/٢٤-٣١١.

(3) Raju Hyderabad, Kalyanshetti Pradeepkumar,(2011)," An Appraisal of Segment Reporting Practices of Indian IT Industry", **Journal of Modern Accounting and Auditing**, Vol. 7, No. 10, pp. 1023-1033 .

<p>الدراسة توفر كافة التفاصيل الإلزامية عن القطاعات التشغيلية وفشلوا في توفير المعلومات الطوعية. - أنه مع تنفيذ IFRS يتوقع تحسن نوعية تقارير القطاعات التشغيلية في البيئة الهندية.</p>	<p>للإفصاح عن القطاعات التشغيلية. - تحليل مفهوم الإدارة المتعلقة بأهمية وفوائد وتأثير إعداد التقارير القطاعية.</p>			
<p>تؤكد النتائج أن المستثمرين يفضلون نشر تقارير الاستدامة بصورة منفصلة عن القوائم المالية. وتدعم هذه النتائج أهمية المبادرات مثل مبادرة الإبلاغ العالمية ، والميثاق العالمي للأمم المتحدة ، والتي أطلقت من قبل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO)، والتي تركز على تطوير المبادئ التوجيهية المعترف بها للإفصاح عن الاستدامة.</p>	<p>تحديد ما إذا كان المستثمرون يفضلون نشر تقارير الاستدامة بصورة منفصلة عن القوائم المالية.</p>	<p>Do Investors Value Sustainability Reports? A Canadian Study</p>	<p>Berthelot, et. al., 2012.⁽¹⁾</p>	<p>٤</p>
<p>توصلت الدراسة إلى أن نمو متوسط المبيعات بدرجة كبيرة ، كذلك نمو العائد على الأصول، والأرباح قبل الضرائب، والتدفقات النقدية من العمليات من الأنشطة التشغيلية في العينة مقارنة مع شركات المراقبة خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٠. علاوة على ذلك، تظهر النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن الأداء المالي في الشركات المستدامة أعلى . وكذلك وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين الممارسات والمسئوليات الاجتماعية للشركات والأداء المالي لها.</p>	<p>دراسة العلاقة بين استدامة الشركة وأداء الشركات باستخدام نموذج متعدد الأبعاد استنادا إلى المؤشرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية .</p>	<p>Sustainability Practices and Corporate Financial Performance A Study Based on the Top Global Corporations</p>	<p>Ameer and Othman, 2012.⁽²⁾</p>	<p>٥</p>

(1) Sylvie Berthelot, Michel Coulmont, and Vanessa Serret,(2012)," Do Investors Value Sustainability Reports? A Canadian Study", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, Vol.19, Issue.6, pp.355-363.

(2) Rashid Ameer, Radiah Othman, (2012)," Sustainability Practices and Corporate Financial Performance A Study Based on the Top Global Corporations" **Journal of Business Ethics**, Vol. 108, Issue. 1, pp.61-79.

٦	Aktaş, et. al., 2013. ⁽¹⁾	Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey	هل تعد الشركات التركية تقارير الاستدامة طبقاً لمتطلبات GRI .	تقارير الاستدامة للشركات محل الدراسة تلبى الحد الأدنى من متطلبات معايير GRI، ولكن بشكل عام الشركات لا تفصح عن العديد من مؤشرات الاستدامة بشكل طوعي.
٧	Gramlich and Finster, 2013. ⁽²⁾	Corporate sustainability and risk	تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين استدامة الشركات والمخاطر المالية.	يمكن تحقيق مستويات عالية من الاستدامة دون التأثير في مستوى المخاطر، وبالتالي يمكن تحقيق استدامة عالية بمستوى ثابت من المخاطر.
٨	Saariluoma 2013. ⁽³⁾	The Effects of IFRS 8 on Segment Disclosure—Evidence from Finnish Listed Companies	تهدف الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت الشركات الفنلندية محل الدراسة أصبحت أعلى وأكثر جودة للمعلومات بعد تطبيق المعيار IFRS NO.8.	أفادت الشركات التي تطبق IFRS NO.8 أنه لم تتغير تقاريرها السنوية وأن التغيير في تقاريرها تم بالفعل حول القطاعات بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم ١٤ المعدل.
٩	Qiqi Li, 2013. ⁽⁴⁾	Impact of adoption of IFRS 8 on Quality of Financial Reporting of Foreign Companies Listed on U.S.	هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين نسبة المديرين الخارجيين المستقلين في مجلس الإدارة والإفصاح عن القطاعات .	أشارت النتائج إلى : - كانت هناك زيادة هامشية في عدد قطاعات الأعمال وعدد القطاعات التي تم الكشف عنها، وانخفاض طفيف في عدد من القطاعات الجغرافية. - عدم حدوث تغير كبير في توزيع قطاعات الأعمال، والقطاعات الجغرافية، وجميع القطاعات تبنت IFRS 8.

- (1) Rabia Aktaş, Koray Kayalidere & Mahmut Kargın (2013), "Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey", **International Journal of Economics and Finance**; Vol. 5, NO. 3, pp.113-125.
- (2) Dieter Gramlich, Nicole Finster (2013), "Corporate sustainability and risk", **Journal of Business Economics**, VOL.83, NO. 6, pp. 632-664.
- (3) Susanna Saariluoma (2013), "The Effects of IFRS 8 on Segment Disclosure – Evidence from Finnish Listed Companies ", **Master's thesis**, Department of Accounting Aalto University School of Business, p.67.
- (4) Alexander Qiqi Li, (2013), Impact of adoption of IFRS 8 on Quality of Financial Reporting of Foreign Companies Listed on U.S. Securities Exchanges" by the Lee Honors College at Scholar Works at WMU, PP.1-28.

<p>- غالبية الشركات لم يتغير عدد القطاعات المفصح عنها. ومع ذلك، ظهرت أكثر إفصاحاً في الملاحظات لقوائم القطاع.</p> <p>- معظم الشركات أفصحت عن قطاعاتها الجغرافياً مثل الإفصاح على مستوى الشركة.</p> <p>- كان هناك المزيد من الإفصاحات على المستوى الفردي من التركيز على مناطق جغرافية أوسع خلال الفترة ما بعد اعتمادها IFRS 8.</p> <p>- عموماً كانت هناك تغييرات ضئيلة في الإفصاح عن القطاع الجغرافي، ومع ذلك تميل الشركات إلى تقديم المعلومات الجغرافية الدقيقة في كل بلد (منطقة) وبنود أقل في الكشف عن القطاع الجغرافي بهم بعد اعتماد IFRS 8.</p>	<p>والإفصاح عن قطاعات الشركة.</p> <p>- دراسة العلاقة بين نوع الصناعة والإفصاح عن قطاعات الشركة.</p>	<p>Securities Exchanges</p>		
<p>أظهرت النتائج أن عدداً كبيراً من الشركات التي تقدم التقارير القطاعية بشكل يتعارض مع هيكلها التنظيمي ونسبة كبيرة من الشركات قدمت القليل أو لم تقدم أي معلومات إضافية في إطار IFRS NO.8. كذلك تشير النتائج أن حجم الشركة يرتبط إلى حد كبير بتوفير معلومات إضافية في إطار IFRS NO.8.</p>	<p>تهدف هذه الدراسة توضيح تأثير معيار التقارير المالية الدولية IFRS NO.8 على ممارسات الإفصاح عن قطاعات الشركات في إسبانيا وما هي العواقب من قرار تقديم معلومات إضافية في إطار IFRS NO.8.</p>	<p>Segment disclosures under IFRS 8's management approach: has segment reporting improved</p>	<p>Farías & Rodríguez 2014.⁽¹⁾</p>	<p>١٠</p>
<p>تظهر النتائج : - إن الإفصاح من جانب أغلبية شركات (BRIC) هو على مستوى عالي مع الأخذ في الاعتبار كلا من</p>	<p>هدف الدراسة هو معرفة نوعية الإفصاح عن القطاعات التشغيلية من خلال الشركات في</p>	<p>Corporate Financial Reporting in the BRIC</p>	<p>Kang & Gray, 2014⁽²⁾</p>	<p>١١</p>

(1) Pablo Farías & Ricardo Rodríguez (2014), "Segment disclosures under IFRS 8's management approach: has segment reporting improved?", **Spanish Journal of Finance and Accounting**, Vol.22, Issue. 1, PP.52-83.

(2) Helen Kang , Sidney J. Gray (2014), "Corporate Financial Reporting in the BRIC Economies: A Comparative International Analysis of Segment Disclosure Practices, in Chinmay Pattnaik, Vikas Kumar (ed.) **Emerging Market Firms in the Global Economy**, **International Finance Review**, Emerald Group Publishing Limited, VOL.15, PP.233 – 254.

<p>في الاعتبار كلا من البيانات الكمية والوصفية.</p> <p>- إن معظم الشركات تفصح عن معلومات جغرافية إضافية ، وترتبط الإفصاح عن قطاعات التشغيل بإيجابية مع أنشطتها الدولية .</p>	<p>الشركات في البرازيل وروسيا والهند والصين (المعروفة باسم اقتصاديات BRIC) التي لها أنشطة دولية، وذلك لتقييم مدى التقارب مع معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)</p>	<p>Economies: A Comparative International Analysis of Segment Disclosure Practices, in Chinmay Pattnaik, Vikas Kumar (ed.) Emerging Market Firms in the Global Economy.</p>		
<p>النتائج التي توصلت إليها الدراسة</p> <p>- إن معظم الشركات التشيكية تعتبر الاستدامة وسيلة لتحقيق ميزة تنافسية، لذلك فإن أكثر من نصف الشركات لا تقوم بدمج الاستدامة في إستراتيجية الشركات.</p> <p>- إن الشركات تواجه ضغوطاً متزايدة للقياس والإفصاح عن الاستدامة، ولكن هناك وجود تباين كبير بين المشاريع في كيف ومتى يتم قياس وتقديم تقارير الاستدامة. كذلك ضغوط من أصحاب المصلحة بشأن التقرير عن الأنشطة المستدامة يزداد في المؤسسات التشيكية بغض النظر عن حجم الشركة.</p>	<p>أهداف الدراسة تتمثل في</p> <p>١- تحديد دور الاستدامة في إدارة الأعمال (يجب أن تصبح الاستدامة جزءاً لا يتجزأ من الإدارة الإستراتيجية وتخطيط الأعمال).</p> <p>٢- تحديد أهمية الاستدامة في قياس وإدارة الأداء (قياس آثار الأنشطة المستدامة في الأداء المالي وأثرها على نمو قيمة حقوق المساهمين).</p> <p>٣- تحديد مقاييس أداء الأعمال المناسبة (تحديد المؤشرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تؤثر في نجاح المؤسسة).</p>	<p>Sustainability and its Integration into Corporate Governance Focusing on Corporate Performance Management and Reporting</p>	<p>Krechovsk, 2014.⁽¹⁾</p>	<p>١٢</p>

(1) Michaela Krechovsk, (2014), " Sustainability and its Integration into Corporate Governance Focusing on Corporate Performance Management and Reporting ", **Procedia Engineering**, VOL.69, PP.1144–1151.

<p>إن تطبيق IFRS يوفر معلومات أفضل للمنظمين من مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً.</p> <p>إن تطبيق IFRS يؤثر بشكل مباشر على كيفية احتساب الأرباح والجوانب الرئيسية الأخرى للشركة .</p> <p>التقارير المالية المعدة بموجب تطبيق IFRS يحسن نسبياً من أداء الشركات.</p> <p>البيانات المالية المعدة طبقاً لـ IFRS توفر منافع أكبر من GAAP .</p>	<p>تأثير معيار التقارير المالية الدولية (IFRS) على ممارسات إعداد التقارير المالية للشركات في نيجيريا.</p>	<p>Impact of IFRS on Financial Reporting Practices in Nigeria (A case of KPMG)</p>	<p>Abata, 2015.⁽¹⁾</p>	<p>١٣</p>
--	---	---	-----------------------------------	-----------

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن مفهوم الاستدامة للشركات هو مفهوم متعدد الأوجه والذي يعترف بأهمية النمو والربحية للشركات من جهة ، ويتطلب أيضا الشراكة لمتابعة الأهداف المجتمعية من جهة أخرى ، وأن الشركات تواجه ضغوطاً متزايدة للقياس والإفصاح عن الاستدامة ، ولكن هناك وجود تباين كبير بين المشاريع في كيف ومتى يتم قياس وتقديم تقارير الاستدامة . كذلك ضغوط من أصحاب المصلحة بشأن التقرير عن الأنشطة المستدامة يزداد في المؤسسات التنشكية بغض النظر عن حجم الشركة ، إلا أن منهج مجلس معايير محاسبة الاستدامة (Sustainability Accounting Standards Board) يتمثل في تحديد المقاييس أو المؤشرات – سواء النوعية أو الكمية – التي تعبر عن التمثيل العادل لأداء الشركة في المجالات الهامة للاستدامة .

ويستدل من نتائج الجهود البحثية المعوضة تركيزها على وصف القطاعات التشغيلية بصورة منفردة ، وإيضاً وصف استدامة الشركة بصورة منفردة . بينما يخص هذا المقترح البحثي بالربط لوصفي والتطبيقي بين القطاعات التشغيلية واستدامة الشركة .

مشكلة البحث :

على الرغم من كثرة إصدارات المجمع المحاسبية العلمية والمنظمات المهنية المختصة بتنظيم عملية تقييم مستوى استدامة الشركات وإيضاً تنظيم عملية القياس والإفصاح عن القيمة العادلة بالإضافة إلى تنظيم عملية الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة ، إلا أن معظم الشركات المساهمة تعمل على التطبيق الجزئي لمعايير التقارير المالية الدولية نون الاهتمام بتقييم مستوى الاستدامة من ناحية وتقييم مستوى الإفصاح بالتقارير المتكاملة من ناحية أخرى ، ويمكن بلورة المشكلة البحثية في التسؤلات الآتية :

١- ماهي أهم جهود الفكر المحاسبي حول طبيعة القطاعات التشغيلية ومدخل القبول والإفصاح عن القيمة العادلة لأصولها ؟

(1) Matthew A. Abata,(2015), " Impact of IFRS on Financial Reporting Practices in Nigeria (A case of KPMG)",Global Journal of Contemporary Research in Accounting, Auditing and Business Ethics (GJCRA), Vol. 1 Iss. 1,pp.263-281.

- ٢- ماهي طبيعة استدامة الشركة وكيف يمكن قياسها طبقاً لمتطلبات المنظمات الدولية؟
 ٣- هل توجد علاقة ارتباط بين القياس والإفصاح عن القيمة العادلة لأصول القطاعات التشغيلية وبين استدامة الشركة؟

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية :

- ١- رصد أهم جهود الفكر المحاسبي حول طبيعة القطاعات التشغيلية ومدخل القياس والإفصاح عن القيمة العادلة لأصولها .
 ٢- وصف وتحليل طبيعة استدامة الشركة وكيفية قياسها طبقاً لمتطلبات المنظمات الدولية.
 ٣- اقتراح نموذج لقياس أثر القيمة العادلة لأصول القطاعات التشغيلية على استدامة الشركة طبقاً لمعايير التقارير المالية الدولية .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث العلمية والعملية في النقاط التالية :

- ١- المساعدة على تطبيق معياري المحاسبة (IFRS NO.8,13) على واقع الشركات المساهمة في ظل متطلبات وشروط القياس والإفصاح المحاسبي عن معلومات القطاعات التشغيلية .
 ٢- تفعيل إصدارات ومبادرات المنظمات العلمية والمهنية على واقع الشركات المساهمة.
 ٣- تحديث قواعد البيانات المحاسبية بقطاع الشركات المساهمة .

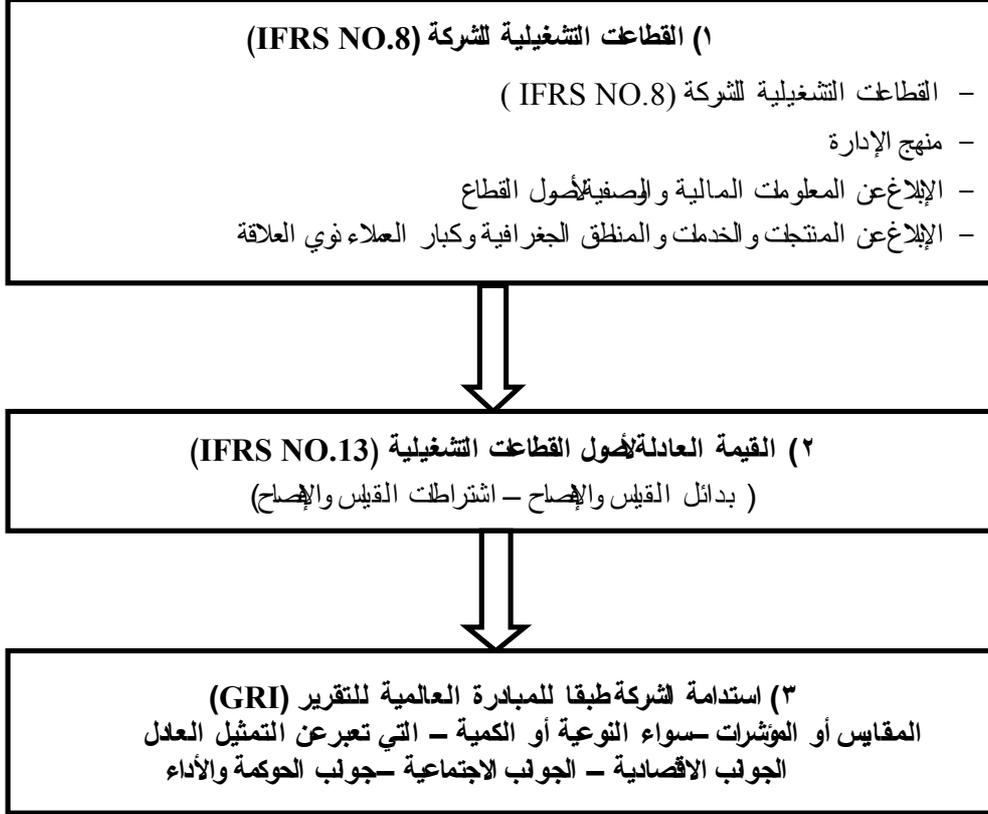
حدود البحث :

تتمثل حدود ونطاق البحث في النقاط التالية :

- ١- وصف وتقييم الظاهرة البحثية طبقاً لمعايير IFRS دون غيرها من المعايير المحاسبية الأخرى .
 ٢- التركيز على القطاعات التشغيلية طبقاً (IFRS NO.8).

الإطار المقترح للبحث :

التدفق الآتي يوضح إطار المقترح للبحث:

المصدر: إعداد البحث (تصريف من: IFRS NO.8، Goodall, 2005⁽¹⁾)

(1) Thilo Goodall, " Measuring Corporate Sustainability Performance and Its Impact on Corporate Financial Performance", Applied Research in Environmental Economics ZEW Economic Studies ,VOL.31 , p.65.

المبحث الثاني الإطار النظري للبحث

يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظري للبحث وفقاً للإطار المقترح للبحث كما يلي:

١- توصيف القطاعات التشغيلية في الفكر المحاسبي :

بداية التطوير المحاسبي للإفصاح بالتقارير القطاعية كان من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية في ديسمبر ١٩٧٦ من خلال معيار المحاسبة المالية SFAS No. 14 (التقارير المالية للقطاعات الاقتصادية) . الذي تم استبداله في عام ١٩٩٧ بالمعيار SFAS No. 131 (الإفصاح عن قطاعات الشركة والمعلومات ذات الصلة) ، الغرض الرئيسي للمعيار تمكين المستخدمين من الحصول على المعلومات المالية بنفس القدر المتاح لإدارة الشركة . أما بالنسبة للمعايير الدولية ، قدم مجلس معايير المحاسبة الدولية لأول مرة معيار المحاسبة الدولي رقم (١٤) في عام ١٩٨١ بعنوان (التقارير القطاعية) والذي تم تعديله في عام ١٩٩٧ بالمعيار ١٤ ، بموجب هذا المعيار طلب من الشركات أن تقدم معلومات عن القطاعات سواء في نفس الشركة . وتم استبدال معيار المحاسبة الدولي 14 . بمعيار التقارير المالية الدولية (القطاعات التشغيلية IFRS NO.8) الذي تم تنفيذه في يناير ٢٠٠٩ ، وذلك في محاولة من مجلس معايير المحاسبة الدولية لتقريب وجهات النظر مع SFAS No .131 المطبق حالياً في الولايات المتحدة (٢) .

وتعتبر معلومات التقارير القطاعية تساهم في مساعدة المستخدمين على فهم أداء الشركة في الماضي وتوقع تدفقاتها النقدية في المستقبل ، وقد حددت دراسة (Berger, et. al., 2014)⁽³⁾ الهدف من الإفصاح عن المعلومات القطاعية للشركات ، هو توفير المعلومات عن الأنشطة التجارية التي تشارك فيها الشركات في البيئات الاقتصادية التي تعمل فيها لمساعدة مستخدمي المعلومات المالية ، على فهم أفضل لأداء المؤسسة ، وتقييم أفضل لصافي التدفقات النقدية المستقبلية ، وإصدار أحكام أكثر وعياً حول المؤسسة ككل ، وكذلك إجراء تقييم أفضل للمخاطر والعوائد في المؤسسة . وقد وضحت دراسة (Moldovan,2014)⁽⁴⁾ أن الإفصاح عن الأصول طبقاً لSFAS NO131 "يشير إلى الإفصاح عن الأصول الملموسة فقط" ، بينما أشار المعيار IFRS NO.8 من خلال الفقرتين (٢٣ و ٢٤) "يجب الإفصاح عن الأصول الثابتة بما

-
- (1) Barray Jayepstein, EvakJermakowicz (2009), IFRS Converges to U.S. GAAP on Segment Reporting, **journal of accountancy**, 2009, Available online at: <http://www.journalofaccountancy.com/Issues/2009/Apr/20081008.htm>,
- (2) Nancy B. Nichols, Donna L. Street Ann Tarca, (2013), "The Impact of Segment Reporting Under the IFRS 8 and SFAS 131 Management Approach A Research Review", **Journal of International Financial Management & Accounting**, VOL.24, No .3, pp.265-267.
- (3) Philip G. Berger , Rebecca N. Hann, (2014), "Segment Profitability and the Proprietary and Agency Costs of Disclosure", **THE ACCOUNTING REVIEW** ,VOL. 82, No. 4, p.873.
- (4) Rucsandra Moldovan ,(2014), "Post-Implementation Reviews for IASB and FASB Standards: A Comparison of the Process and Findings for the Operating Segments Standards", **journal of the European Accounting Association**, Vol.11, Issue. 2, pp.7-9.

في ذلك الأصول الغير ملموسة"، أما بالنسبة للإفصاح عن المجموعات الفردية للأصول الثابتة، أشار المعيار السابق بأن الإفصاح المنفصل يترك حسب رغبة الشركة . وتشمل القطاعات التشغيلية القطاع الجغرافي الذي يعمل في مجال تقديم منتجات أو خدمات في بيئة اقتصادية معينة . وأوضحت دراسة (Nicholsa, et.al.,2012) ⁽¹⁾ إن القطاع الجغرافي يخضع لمخاطر تختلف عن مكونات الشركة لأنه يعمل في بيئات اقتصادية مختلفة ، وكذلك وحدة مستقلة للأعمال ويحقق عوائد ، ويتم الاحتفاظ بدفاتر منفصلة للعمليات . بينما أكدت دراسة (Altintas,2010) ⁽²⁾ على أن قطاعات التشغيل جزء من الشركة الرئيسية لغرض المساءلة لمديري الشركة ، ويمكن للشركة الفصل بين عملياتها في نواحي كثيرة ، ولكن التقسيم الأكثر شيوعاً هو نوع الصناعة أو الأعمال ، أو حسب المنطقة الجغرافية أو مزيج من الاثنين معا . والاستخدام الرئيسي للقطاعات التشغيلية هو أنها توفر وسيلة للشركات لتقييم الأداء في مناطق مختلفة .

وتشير التقارير القطاعية إلى أن الإفصاح عن القطاعات التشغيلية يتم بصورة منفصلة عن تقارير الشركة الرئيسية ، كما تشمل إفصاحات إضافية عن بياناتها المالية ، وكذلك تقسيم الشركة إلى قطاعات وإبلاغ المعلومات المالية أو غير المالية لكل من هذه القطاعات . وأوضحت على أن البيانات المالية المجمعّة ليست كافية لتحليل وتقييم المركز المالي وأداء الشركة خاصة عندما تضم مجموعة من الأعمال المختلفة أو تعمل في مناطق جغرافيا مختلفة ، ولهذا السبب تعتبر التقارير القطاعية مصدراً أساسياً للمعلومات . وفي المقابل أشارت دراسة (Zhou,2014) ⁽⁴⁾ إلى إن الإفصاح عن المعلومات في التقارير القطاعية يحتمل أن يكون في غير صالح الشركة في ظل منافسة الشديدة ، لأن المنافسون قد يستخدمون تلك المعلومات المفصح عنها ، ونتيجة لذلك فمن صالح الشركة حجب المعلومات الحساسة .

ويتم إعداد التقارير الداخلية لتحديد النشاط والقطاعات الجغرافية بالمنشأة لأغراض إعداد التقارير الخارجية وهذه الطريقة تعرف بمنهج الإدارة . وقد تناولت مجموعة من الدراسات ير اعتماد منهج الإدارة للإفصاح في تقارير القطاعات التشغيلية من بينها ، دراسة في استراليا : ودراسة (Nichols, et. al., 2013) ⁽¹⁾ في أمريكا ، التي قدمت مجموع من

- (1) Nancy B. Nicholsa, Donna L. Streetb, Sandra J. Cereola (2012), " An analysis of the impact of adopting IFRS 8 on the segment disclosures of European blue chip companies", **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, VOL. 21, NO. 2, P.82 .
- (2) Taylan Altintas, " Switching to IFRS 8and ITS impact on the Turkish Listed Companies ", **Sosyal Bilimler Dergisi**, 2010,Vol. 2, pp.99.
- (3) Peter Kajüter, Martin Nienhaus, "The Impact of IFRS 8 Adoption on the Value Relevance of Segment Reports", Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract> ,pp.5-6.
- (4) Ying Zhou ,(2014), "Disclosure Regulation and the Competition between Public and Private Firms :The Case of Segment Reporting ", **the University of Florida accounting workshop, January**, pp.1-3.
- (5) Martin Bugeja, Robert Czerkowski and Daryl Moran,(2014)" The impact of the management approach on segment reporting", **Journal of Business Finance & Accounting**, John Wiley & Sons Ltd, Vol. 87, NO.2, PP.1-17.
- (6) Nancy B. Nichols, Donna L. Street Ann Tarca, (2013)" The Impact of Segment Reporting Under the IFRS 8 and SFAS 131 Management Approach A Research

التي قدمنا مجموع من المزايا نتيجة اعتماد منهج الإدارة للإفصاح في تقارير القطاعات التشغيلية منها : المستثمر سوف يكون قادر على الحكم على الشركة من خلال عيون الإدارة ويكون قادرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بأكثر موثوقية ، ويمكن منهج الإدارة من توفير المعلومات عن القطاع في الوقت المناسب لإعداد التقارير الخارجية بأقل التكاليف ، وكذلك سيكون هناك مزيد من الاتساق بين أقسام التقرير السنوي بما في ذلك تعليقات الإدارة على البيانات المالية ، وبالتالي زيادة فهم المستثمرين نتيجة الاتصالات مع إدارة المنشأة ، لذلك فإن معلومات القطاعات التي تعتمد على الإجراءات الإدارية تسلط الضوء على المخاطر التي تعتقد الإدارة أنها مهمة.

٢- القياس والإفصاح عن القيمة العادلة للأصول :

طبقاً للمعيار (IFRS NO.13) فقرة (٢٢) تمثل القيمة العادلة السعر الذي سيتم استلامه لبيع الأصل أو الذي سيتم دفعه لنقل الالتزام في معاملة منظمة في السوق الأصلي في تاريخ القياس وفقاً لظروف السوق الحالية بغض النظر عما إذا كان ذلك السعر ملحوظاً بشكل مباشر أو مقدراً باستخدام أسلوب تقييم آخر^(١) . كما يقدم المعيار ثلاث طرق مستعملة في تحديد القيمة العادلة للأصول والالتزامات غير المالية :

- **طريقة السوق** : تستعمل هذه الطريقة كل من الأسعار والمعلومات الملائمة الأخرى الناتجة عن سوق المعاملات الذي يشمل أصول والتزامات مشابهة أو مماثلة للأصول والالتزامات محل القياس.
- **طريقة التكلفة** : تعكس هذه الطريقة المبلغ المطلوب حالياً لاستبدال نفس القدرة الخدمية للأصل أو الالتزام محل القياس ، أو ما تسمى بتكلفة الاستبدال الحالية .
- **طريقة الدخل** : وتقوم هذه الطريقة على تحويل المبالغ المستقبلية إلى مبلغ حالي واحد ، يعكس التوقعات السوقية الحالية للمبالغ المستقبلية . وفيما يتعلق بقياس القيمة العادلة للأصول والتزامات المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ألزم المعيار (IFRS NO.13) المنشآت باستخدام طريقة التقييم المناسبة والمتاح عنها بيانات كافية لقياس القيمة العادلة ، معظمة من استخدام المدخلات ذات الصلة التي يمكن ملاحظتها ومقللة من استخدام البيانات التي لا يمكن ملاحظتها . وأشار المعيار إلى أن هناك مجموعة من المدخلات التي تستخدم لقياس القيمة العادلة التي تعرف بالتسلسل الهرمي للقيمة العادلة وهي^(٢) :
- **المستوى الأول** : يتعلق بالمدخلات الممكن ملاحظتها بصورة مباشرة من خلال الأسعار المعلنة بالأسواق النشطة للأصول أو الالتزامات المطابقة التي تستطيع المنشأة الوصول إليها في تاريخ القياس .
- **المستوى الثاني** : وتتمثل في المدخلات التي يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للأصل أو الالتزام . وتشمل الأسعار المعلنة للأصول أو التزامات المماثلة في الأسواق النشطة ، الأسعار المعلنة للأصول أو التزامات المطابقة أو المماثلة في السوق غير النشطة، المدخلات الملحوظة للأصل أو الالتزام عدا الأسعار المعلنة مثل أسعار الفائدة

Review", **Journal of International Financial Management & Accounting**,
John Wiley & Sons Ltd, Vol. 24, Issue 3, p.262.

(١) المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مرجع سابق ، ص ٤٧٥ أ.

(٢) المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مرجع سابق ، ص ص ٤٨٥ - ٤٨٨ أ.

والتذبذبات الضمنية والفروقات الائتمانية ، المدخلات المستمدة من بيانات السوق التي يمكن ملاحظتها عن طريق الارتباط (المدخلات المثبتة في السوق) .

- **المستوى الثالث :** مدخلات غير ملحوظة للأصل أو الالتزام ويطبق هذا المستوى في حالة وجود سوق ضئيل النشاط لأصول مماثلة أو مطابقة وبنى التقييم على مستوى واسع من التقديرات والأحكام الشخصية ⁽¹⁾ . أن محور التمييز الأساسي بين مدخلات تقديرات القيمة العادلة هو مدى إمكانية توفر سوق نشط ، وهذا التمييز هام لكل من معدي تلك التقديرات ومستخدميها وكذلك فيما يتعلق بالإفصاح المطلوب عند كل مستوى بما يعطي للمستخدمين القدرة على تعيين المصدقية النسبية لقياسات القيمة العادلة . وقد أكدت دراسة (Hodder, et. al., 2014) ⁽²⁾ أنه يمكن استخدام القيمة العادلة للأصول والمطلوبات غير المالية بجانب الأصول والالتزامات المالية وحقوق المساهمين ، وكذلك الإيرادات والمصروفات .

أما بخصوص الإفصاح عن قياسات القيمة العادلة فقد بين المعيار (IFRS NO.13) ⁽³⁾ فقرة (٩١) أنه يتعين على المنشأة الإفصاح عن المعلومات التي تساعد مستخدمي البيانات المالية على تقييم الأصول والالتزامات التي يتم قياسها بالقيمة العادلة على أساس متكرر في قائمة المركز المالي وتشمل أساليب التقييم والمدخلات المستخدمة في تلك القياسات ، قياسات القيمة العادلة المتكررة باستخدام المدخلات غير الملحوظة (المستوى الثالث) وأثره على الربح أو الخسارة أو الدخل الشامل للفترة . ولتحقيق هذه المتطلبات فقد ورد في نفس المعيار فقرة (٩٢) انه يتعين على المنشأة دراسة مستوى التفاصيل اللازمة لتلبية متطلبات الإفصاح ، مقدار التركيز على المتطلبات المختلفة ، مقدار التجميع أو التجزئة الذي ينبغي القيام به .

٣- استدامة الشركة :

تباينت تفسيرات إستدامة الشركة في الأدب المحاسبي خلال العقود الماضية حيث فسرها (Reed and DeFillippi, 1990) ⁽⁴⁾ بأن الإستدامة هي الاستمرارية ، بينما أوضحت إحدى الدراسات الحديثة (Hernadi, 2012) ⁽⁵⁾ بأن هناك فرق بين فرض الاستمرارية واستدامة الشركة ، ففرض الاستمرارية : هو شرط ضروري ولكنه ليس كافياً لبقاء الشركة . وتمثل الإستدامة الوضع الذي تحقق فيه المنظمة أعلى مستوى من الأداء في الركائز الأساسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، والبيئية ، ومن أبرز العوامل في تفسير إستدامة الشركات ، هو خلق

(١) جيهان مجدي جازيه ، " منهج محاسبي مقترح لتقدير القيمة العادلة للشركة : دراسة نظرية وميدانية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة ، ص ١١٣ .

(2) Leslie Hodder ,Patrick Hopkins ,Katherine Schipper, (2014)," Fair Value Measurement in Financial Reporting", **Foundations and Trends in Accounting**", Vol. 9, pp.12-13.

(٣) المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مرجع سابق ، ص ٤٨٨ .

(4) Reed, R. & Defillippi, R. J. (1990):" Causal ambiguity, barriers to imitation, and sustainable competitive advantage. *Academy of Management Review*", Vol. 15, No.1, pp. 88.

(5) BETTINA HÓDI HERNÁDI , (2012) ," Green Accounting for Corporate Sustainability, 'Club of Economics in Miskolc" , Vol. 8, NO. 2, pp. 25.

القيمة للمساهمين على المدى الطويل مع أخذ مصالح أصحاب المصلحة في الاعتبار ، ومنظمات الأعمال تعمل بصورة دائمة على تحقيق النجاح والمحافظة على نجاحها وبقائها ، وهذا يجعلها تسعى باستمرار إلى تطوير وتحسين وتعديل إستراتيجياتها ، وإلى تطوير منتجاتها ، واستخدام أدوات ووسائل متجددة .

إن محاسبة الاستدامة توفر المعلومات في ثلاثة أبعاد تتعلق بأنشطة الشركة والآثار البيئية والاجتماعية للنظام الاقتصادي . وبينت دراسة (Jonkut, et. al., 2011) ⁽¹⁾ أن الأعمال الاقتصادية تلعب دورا حيويا في خلق القيمة ، وأن هناك أربع مجموعات تركز على كيفية خلق القيمة ومحددتها هي : (١) الحد من التكاليف والمخاطر ، (٢) اكتساب ميزة تنافسية ، (٣) تطوير السمعة والشرعية ، (٤) ترابط النتائج التي تؤدي إلى خلق القيمة . وقد تناولت دراسة (Inoue, Y; Lee, S., 2011) ⁽²⁾ هذه العلاقة في بعدين هما :

الأول : الربحية قصيرة الأجل : وتعتمد على الربط المباشر بين قيام الإدارة العليا للشركات بالتقرير عن الإستدامة ومجموعة من مقاييس الربحية قصيرة الأجل والمبنية على الأرقام المحاسبية ، مثل العائد على الأصول وتكلفة التمويل .

الثاني : الربحية طويلة الأجل: وتعتمد على الربط بين قيام الإدارة العليا بالتقرير عن الإستدامة ومجموعة من مقاييس الربحية طويلة الأجل والمبنية على ردود أفعال المتعاملين بالأسواق المالية مثل القيمة السوقية والعائد على أسهم الشركة .

على الرغم من أن التقارير المالية تضم قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل الشامل للفترة ، قائمة التغيرات في حقوق المساهمين للفترة ، قائمة التدفقات النقدية للفترة ، إلا أنها لا تفصح عن المعلومات غير المالية ⁽³⁾ .

وأدى تعقيد الأنشطة الاقتصادية إلى تزايد طلب الأطراف أصحاب المصلحة من الشركات بأن تفصح عن المعلومات حول أدائها المالي ، وحوكمة الشركات والاستدامة ، والمخاطر ، وبناءاً على ذلك بدأت بعض الشركات الرائدة بنشر التقارير المتكاملة . وفي هذا الصدد بينت دراسة (José, et. al., 2014) ⁽⁴⁾ أنه تم إضافة هذه المتطلبات الجديدة لإعداد

(1) Gintė Jonkutė, Jurgis K. Staniškis and Dovilė Dukauskaitė, (2011), Social Responsibility as a Tool to Achieve Sustainable Development in SMEs, Environmental Research, Engineering and Management, 2011. VOL. 3 , NO. 57, pp. 68.

(2) Inoue, Y., & Lee, S. (2011). Effects of Different Dimensions of Corporate Social Responsibility on Corporate Financial Performance in Tourism-Related Industries. Tourism Management. Vol. 32, NO. 4, p.791.

(3) Sebastiaanmuller, (2011), " Quantitative Sustainability Disclosure an international Comparison and Its impact on Investor Valuation ", Management Decision, Vol. 49, Issue. 8, pp.12-17.

(4) José V, Frias Aceituno, Lázaro Rodríguez Ariza and Isabel M. Garcia Sánchez (2014)," Explanatory Factors of Integrated Sustainability and Financial

التقارير من خلال القوانين واللوائح والمعايير ، والمبادئ التوجيهية وسوق الأسهم ، وأشارت الدراسة السابقة على أن إعداد تقرير متكامل عن العمليات الاقتصادية ينبغي أن يتضمن معلومات كافية تمكين الشركات من الاستفادة من هذه التقارير .

أن هذا التقرير يوضح مدى اهتمام الشركات بالآثار الإيجابية والسلبية المتعلقة بالبيئة الطبيعية والمجتمع . وهذا يدل على الصلة الواضحة بين المخاطر وإستراتيجية الشركات ، ومؤشرات الأداء التي يتم قياسها والإفصاح عنها وفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) . وقد تم عرض تقارير الاستدامة من قبل الشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات ، مع إبراز التكامل بينها وبين التقارير المالية (٢) .

وتعتبر المبادئ التوجيهية للـ GRI هي الأكثر شهرة على نطاق واسع للإفصاح عن الاستدامة للشركات ، والهدف من مؤشرات GRI هو الإفصاح عن الأداء المالي ، الأداء . وقد وضعت المبادئ التوجيهية GRI.G3 في عام ٢٠٠٦ الخطوط العريضة للتقرير ، مبادئ الإفصاح ، الإفصاحات القياسية ، بما في ذلك قائمة مؤشرات الأداء . وتم تحديث المبادئ التوجيهية G3 في عام ٢٠١١ (الإصدار GRI, G3, 2011) . كذلك تم إصدار المبادئ التوجيهية G4 في عام ٢٠١٣ (الإصدار GRI, G4, 2013) والذي اشتمل على الخطوات التي يجب إتباعها عند إعداد تقارير الاستدامة بدرجة من الشفافية والاتساق ، وما هو مطلوب لجعل المعلومات مفيدة للأسواق والمجتمع (٤) .

بينما واحدة من نقاط القوة الرئيسية للـ GRI كان المساعدة في الإفصاح عن عمليات أصحاب المصلحة المتعددين في تقارير الاستدامة ، وأكدت دراسة

Reporting" , **Business Strategy and the Environment**, John Wiley & Sons, Ltd. and ERP Environment, Vol. 23, Issue. 1, p.58.

(1) Anria S. van Zyl (2013), " Sustainability And Integrated Reporting In The South African Corporate Sector", **Journal of Sustainability Management** , VOL. 1, NO. 1 , PP. 19-22.

(2) See:

- Adams. A, McNicholas P., (2007), " Making a difference : sustainability reporting, accountability and organizational change", **Accounting, Auditing and Accountability Journal**, Vol. 20, Issue. 3, p. 384.

-Bartels, W., Iansen-Rogers, J., Kuszewski, J.,(2008)." Count me in: the readers' take on sustainability reporting, KPMG and Sustainability". Available from: <http://www.globalreporting.org/NR/rdonlyres>, accessed July 5, 2011.

(3)Global Reporting Initiative (GRI), 2011, What is GRI? Available from: <http://www.globalreporting.org/AboutGRI/WhatIsGRI/>, accessed June 17, 2011 .

(4) G4 Guidelines - Global Reporting Initiative , . Available online at : <https://www.globalreporting.org/.../GRIG4-Part1-Report> .

(4) (Burrirt and Schaltegger, 2010) على كون المبادئ التوجيهية الصادرة عن GRI تمثل المرجعية المثلى لإعداد تقارير الإستدامة بما تشمله من مؤشرات ومعلومات . وتقديراً لأهمية البنود التي تظهر في تقارير الإستدامة للشركات ، كان هناك عدد من الدراسات التي تركز على الهيكل والمحتوى. وتم إجراء دراسات في بلدان عديدة على مدى السنوات الماضية ، بما في ذلك النمسا (Langer, 2006)^(٢) ، وتايلاند ، بنجلاديش (Sobhani, et. al., 2009)^(٥) ، اليونان (Skouloudis and Evangelinos,) ، النرويج (Vormedal and Ruud, 2009)^(٦) ، كندا (Roca , et.) ، البرازيل (al.,2012)^(٨) ، وذلك عن ممارسات الإفصاح عن إستدامة (Ching, 2014)^(٩) ،

-
- (5) Roger Burrirt ,Stefan Schaltegger, (2010), " sustainability accounting and reporting fad or trend?", **Accounting, Auditing and Accountability Journal**, Vol. 23, Issue. 7 , pp.829-831.
- (1) Markus Langer, (2006), Comparability of sustainability reports. A comparative content analysis of Austrian sustainability reports, **Springer, Dordrecht** , Vol.21, p. 582.
- (2) Sunee Ratanajongkol, Howard Davey, Mary Low, (2006) "Corporate social reporting in Thailand: The news is all good and increasing", **Qualitative Research in Accounting & Management**, Vol. 3, Issue. 1, p.69.
- (3) Ylva Stiller, Claus-Heinrich Daub , (2007), Paving the way for sustainable communication: evidence from a Swiss study ,**Business Strategy and the Environment**, Vol. 16, NO.5, pp. 474–476.
- (4) Farid Ahammad Sobhani, Azlan Amran, and Yuserrie Zainuddin, (2009)," Revisiting the Practices of Corporate Social and Environmental Disclosure in Bangladesh ", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, John Wiley & Sons, Ltd. and ERP Environment, Vol.16, Issue 3, pp. 167–183.
- (5) A. Skouloudis, K.I. Evangelinos,(2009)," Sustainability reporting in Greece: are we there yet ?", **Environmental Quality Management**, Vol. 19, ON .1, pp.4 4.
- (6) Irja Vormedal, Audun Ruud,(2009)," Sustainability reporting in Norway – an assessment of performance in the context of legal demands and socio political drivers", **Business Strategy and the Environment**,V.18, No.4, p. 208.
- (7) Laurence Clément Roca, Cory Searcy,(2012)," An analysis of indicators disclosed in corporate sustainability reports", **Journal of Cleaner Production**, Vol. 20 pp. 103-118 .
- (8) Hong YuhChing, (2014), Scoring Sustainability Reports using GRI indicators: A Study based on ISE and FTSE4Good Price Indexes, **Journal of Management Research**, Vol. 6, No. 3, pp.27-48.

الشركات ، كما كشفت دراسة (Adamsa, 2008) (1) عن أهمية مؤشرات الأداء المرتبطة بالشركات .

المبحث الثالث

خلاصة البحث وتوصياته والدراسات المستقبلية

أولاً : خلاصة البحث

إنتهى البحث إلى :

- ١- تركيز التقارير المالية للشركات والقطاعات التشغيلية بها على إنتاج المعلومات المالية طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية وعليه يجب التحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لتواكب التغيرات في بيئة المحاسبة .
- ٢- تركيز إدارة الشركات على المحاسبة بنموذج التكلفة التاريخية في القياس والإفصاح عن أصول الفروع والقطاعات التشغيلية دون المحاسبة بنموذج القيمة العادلة رغم توافر معظم شروط العمل بالقيمة العادلة بأسواق المال .
- ٣- إصدار التقارير المالية (قائمة الدخل ، وقائمة المركز المالي) لمعظم الشركات دون مراعاة معيار المحاسبة IFRS No.8 والخاص بالقطاعات التشغيلية .
- ٤- عدم اهتمام الشركات بإنتاج المعلومات غير المالية خاصة تلك المتصلة بالأطراف أصحاب المصلحة وبالبعدين البيئي والاجتماعي .
- ٥- اهتمام الشركات بالأداء المالي التقديري السنوي من خلال الموازنات التخطيطية دون اهتمامها بالأداء المستدام المستقبلي الداعم لفرض الاستمرار في المحاسبة .

ثانياً : توصيات البحث

- ويقترح الباحث في سياق ما انتهى إليه البحث من استنتاجات مجموعة من التوصيات هي :
- ١- ضرورة تفعيل النموذج التطويري لاستدامة الشركات طبقاً للقياس والإفصاح المحاسبي عن القيمة العادلة على واقع الشركات .
 - ٢- يجب الالتزام بتوجيهات المبادرة العالمية للتقرير عند القياس والإفصاح عن استدامة الشركات .
 - ٣- ضرورة تطبيق معايير محاسبة الاستدامة على واقع الشركات .
 - ٤- يجب دمج البيانات المالية وغير المالية في تقرير واحد وهو ما يعرف بالتقارير المتكاملة .

ثالثاً : الدراسات المستقبلية

- ١- اقتصر هذا البحث على تقييم أثر القياس والإفصاح عن القيمة العادلة لأصول القطاعات التشغيلية على استدامة الشركات ، وعليه يمكن إعداد بحوث مستقبلية في تقييم أثر القياس

(9) Geoffrey R. Frostb, Carol A. Adamsa, (2008), Integrating sustainability reporting into management practices, **Accounting Forum**, Vol. 32, No.4, P.289.

- والإفصاح عن القيمة العادلة للالتزامات وكذلك إيرادات ومصروفات القطاعات التشغيلية على استدامة الشركات .
- ٢- التركيز على مستوى الشركة كوحدة واحدة عند تقييم الأثر على استدامتها وليس على مستوى القطاعات التشغيلية .

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

- ١- الأرضي ، محمد و داد ، " تقييم وتطوير تقرير الاستدامة المعد في ضوء مبادئ المبادرة العالمية للتقارير GRI كمدخل لتوفير حاجات سوق المال المصري من المعلومات غير المالية " ، مجلة المحاسبة المصرية ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٤٨-٣١١ .
- ٢- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، مؤسسة طلال أبو غزالة ، المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ .
- ٣- جازية ، جيهان مجدي ، " منهج محاسبي مقترح لتقدير القيمة العادلة للشركة : دراسة نظرية وميدانية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة ، ٢٠١١ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1) Adams, C., & McNicholas, P., (2007), Making a difference: sustainability reporting, accountability and organizational change, *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol.20, Issue. 3, pp.382-402.
- 2) Ahammad, F., et. al., (2009), Revisiting the Practices of Corporate Social and Environmental Disclosure in Bangladesh, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, ,VOL.16, Issue.3,pp. 167-183.
- 3) Aktaş, R., et. al., (2013), Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey, *International Journal of Economics and Finance*, Vol. 5, No. 3, pp.113-125.
- 4) Altintas, T., Switching to IFRS 8and ITS impact on the Turkish Listed Compañies, *Sosyal Bilimler Dergisi* 2010, Vol.2, pp.98-122.

- 5) Ameer, R., & Othman, R., (2012); Sustainability Practices and Corporate Financial Performance A Study Based on the Top Global Corporations, *Journal of Business Ethics*, Vol. 108, Issue. 1, pp.61-79
- 6) Anria, S., & Zyl, V., (2013) , Sustainability And Integrated Reporting In The South African Corporate Sector, *Journal of Sustainability Management*, Vol. 1, No. 1, PP. 19-42.
- 7) Bartels, W., et. al., (2008), " Count me in: the readers' take on sustainability reporting, KPMG and Sustainability". Available from: <http://www.globalreporting.org/NR/rdonlyres>, (accessed July 5, 2011).
- 8) Berthelot, S., et. al, (2012), Do Investors Value Sustainability Reports? A Canadian Study, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, Vol. 19, Issue. 6, pp.355-363.
- 9) Birkin, F., et. al.,(2005), Accounting's contribution to a conscious cultural evolution. *Critical Perspectives on Accounting*, Vol.16, Issue. 3,185-208.
- 10) Bugeja, M., (2014), The impact of the management approach on segment reporting, *Journal of Business Finance & Accounting*, John Wiley & Sons Ltd, Vol. 87, No.2, PP.1-17.
- 11) Burritt, R., & Schaltegger, S., (2010), sustainability accounting and reporting fad or trend? , *Accounting, Auditing and Accountability Journal*, Vol.23, Issue. 7, pp.828-865.
- 12) Deloitte & touché, sustainability disclosure 101 frequently asked questions about sustainability disclosure & reporting, Oct. 2011.
- 13) Fariasa, P., & Rodríguez, R., (2014), Segment disclosures under IFRS 8's management approach: has segment reporting improved?, *Spanish Journal of Finance and Accounting*, Vol.22, Issue. 1, PP.52-83.
- 14) Frias, V., et. al., (2014) , Explanatory Factors of Integrated Sustainability and Financial Reporting" , *Business Strategy and the Environment*, John Wiley & Sons, Ltd. and ERP Environment, Vol. 23, Issue.1, pp.58-76.
- 15) Geoffrey, R., & Carol A., (2008), Integrating sustainability reporting into management practices, *Accounting Forum*, Vol. 32, No. 4, PP. 288-305.
- 16) Global Reporting Initiative (GRI), 2011, What is GRI? Available from: <http://www.globalreporting.org/AboutGRI/WhatIsGRI/> .
- 17) Goodall, T., Measuring ,Corporate Sustainability Performance and Its Impact on Corporate Financial Performance, *Applied Research in Environmental Economics ZEW Economic Studies*, Vol.31.
- 18) Gramlich, D., & Finster, N., (2013), "Corporate sustainability and risk", *Journal of Business Economics*, VOL.83, NO. 6, pp. 632-664.
- 19) Hespenheide, E., & Dinah, A., (2012) Disclosure of Long-Term Business Value: What Matters? Deloitte Development LLC.

- 20) Hodder, L., et. al., (2014), Fair Value Measurement in Financial Reporting, *Foundations and Trends in Accounting*, Vol. 9, pp.12-13.
- 21) Hyderabad, R., & Pradeepkumar, K., (2011), An Appraisal of Segment Reporting Practices of Indian IT Industry, *Journal of Modern Accounting and Auditing*, October 2011, Vol.7, No.10, pp.1023-1033.
- 22) Jayepstein, B., Jermakowicz, E., (2009) , IFRS Converges to U.S. GAAP on Segment Reporting, *journal of accountancy*, 2009, Available online at:
<http://www.journalofaccountancy.com/Issues/2009/Apr/20081008.htm>.
- 23) Kajüter, P., Nienhaus, M., " The Impact of IFRS 8 Adoption on the Value Relevance of Segment Reports ", Available at SSRN :
<http://ssrn.com/abstract> , pp.5-6.
- 24) Kang, H., Gray, Sidney J., (2014), Corporate Financial Reporting in the BRIC Economies: A Comparative International Analysis of Segment Disclosure Practices, in Chinmay Pattnaik, Vikas Kumar (ed.) *Emerging Market Firms in the Global Economy*, *International Finance Review*, Emerald Group Publishing Limited, Vol.15, pp.233 – 254.
- 25) Krechovsk, M., (2014), Sustainability and its Integration into Corporate Governance Focusing on Corporate Performance Management and Reporting, *Procedia Engineering*, Vol.69, PP. 1144 – 1151.
- 26) Langer, m., (2006), Comparability of sustainability reports. A comparative content analysis of Austrian sustainability reports , Springer, Dordrecht , Vol.21, pp. 581-605.
- 27) Moldovan, R., (2014), Post-Implementation Reviews for IASB and FASB Standards: A Comparison of the Process and Findings for the Operating Segments Standards, *journal of the European Accounting Association*, Vol.11, Issue. 2 , pp.7-29.
- 28) Muller, S., (2011), Quantitative Sustainability Disclosure an international Comparison and Its impact on Investor Valuation, *Management Decision*, Vol. 49, Issue. 8, pp.12-17.
- 29) Nancy B., et. al., (2012), " An analysis of the impact of adopting IFRS 8 on the segment disclosures of European blue chip companies", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 21, No. 2, PP. 81-107 .
- 30) Nancy, B., et. al., (2013) "The Impact of Segment Reporting Under the IFRS 8 and SFAS 131 Management Approach", A Research Review *Journal of International Financial Management & Accounting*, John Wiley & Sons Ltd, Vol.24, Issue.3, pp.262-313.
- 31) Philip G. Berger, Rebecca N. Hann, (2014), " Segment Profitability and the Proprietary and Agency Costs of Disclosure", *THE ACCOUNTING REVIEW*, Vol. 82, No. 4, p.873.

- 32) QiqiLi, A., (2013), "Impact of adoption of IFRS 8 on Quality of Financial Reporting of Foreign Companies Listed on U.S. Securities Exchanges" by the Lee Honors College at Scholar Works at WMU, . pp.1-28.
- 33) Ratanajongkol, S., et. al., (2006), "Corporate social reporting in Thailand: The news is all good and increasing," *Qualitative Research in Accounting & Management*, VOL. 3, Issue. 1, pp.69-82.
- 34) Reed, R., & Defillippi, R., (1990): "Causal ambiguity, barriers to imitation, and sustainable competitive advantage." *Academy of Management Review*, Vol. 15, No.1, pp. 88-102.
- 35) Saariluoma, S., (2013), "The Effects of IFRS 8 on Segment Disclosure – Evidence from Finnish Listed Companies", Master's thesis, Aalto University, 2013.
- 36) Skouloudis, A., & Evangelinos, K., (2009), "Sustainability reporting in Greece: are we there yet?" *Journal of Environmental Quality Management*, VOL. 19, ON .1, pp. 43–59.
- 37) Stiller, Y., & Heinrich, C., Daub, (2007), "Paving the way for sustainable communication: evidence from a Swiss study," *Business Strategy and the Environment*, VOL.16,NO.5, pp. 474–486.
- 38) Vormedal, I., & Ruud, A., (2009), "Sustainability reporting in Norway – an assessment of performance in the context of legal demands and socio political drivers," *Business Strategy and the Environment*, V.18,ON.4, pp. 207–222.
- 39) Way, A., & Cheung, K., (2011), "Do Stock Investors Value Corporate Sustainability? Evidence from an Event Study," *Journal of Business Ethics*, Vol.99, Issue. 2, PP. 145–165.
- 40) Yuh, H., Ching, (2014), "Scoring Sustainability Reports using GRI indicators: A Study based on ISE and FTSE4Good Price Indexes", *Journal of Management Research*, 6, No. 3, pp.27-48.
- 41) Zhou, Y., (2014), "Disclosure Regulation and the Competition between Public and Private Firms : The Case of Segment Reporting", the University of Florida accounting workshop, January, pp.1-3.